

ديوان الحماسة

- 1 - (دَعَاوَتْهُ إِلَيْهَا فِتْيَةٌ بِأَكْفُفِهِمْ ... مِنَ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَاءِ كَلُومٌ) .
- 2 - (إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءٌ سَعَى لَهُمْ ... بِهِ هِذْرِيَانٌ لِلْمَكْرَامِ خَدُومٌ) .
وقال آخر .
- 3 - (فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنَّ نِي ... عَلَى الزَّادِ فِي الطَّلَامِ غَيْرُ شَتِيمٍ) .
- 4 - (فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الشُّجَاعِ فَإِنَّ نِي ... أَرْدُ سِنَانِ الرَّمْحِ غَيْرِ سَلِيمٍ) .
وقال آخر .
- 5 - (وَسَعَى بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ ... وَأَكْثَرَ الشُّوْبِ إِنْ لَمْ يَكْثُرَ اللَّابِنُ) .

فليتأمل فيهما .

- 1 - دعوت ناديت وضمير إليها يعود إلى ناقة ذبحها لأضيافه والجزر الذبح والمراد ببرد الشتاء زمان القحط والجذب والكلم الجراحات والمعنى أنني كثير البر والإكرام للضيفان ولذلك ترى غلمانني وخدمي مجرحة أيديهم من كثرة النحر سيما في أيام البؤس واحتياج الناس .
- 2 - الشواء اللحم المشوي والهدريان الخفيف في الكلام والخدم الكثير الخدمة والمعنى ما اشتهدت أضيافني شواء إلا وقدمته لهم الخدمة بكل بشر وإيناس .
- 3 - المراد بعين الجواد ذات الكريم وشتيم فعيل بمعنى مفعول .
- 4 - معنى البيتني أنني إن لم أكن كل الجواد والجامع لأسباب السخاء فإنني لا أشتم بقلة الزاد وحبسه عن مريده في الظلام .
وإن لم أكن جامعا لضروب الشجاعة فإنني لا أرجع رمحي من الحرب سالما من الكسر والثلثم والفل .
- 5 - مد القدر إذا أكثر مرقها والشوب الخلط والمزج والمعنى أنه يأمر خادمه بتكثير الماء للحم وتكثير مزج اللبن إذا كان قليلا لينال جميع ضيفانه على سواء فلا

